

الإسلام في المالديف

الإسلام في المالديف



قبل المسيح ب500 عام جاء البوذيون إلى المالديف عن طريق سيريلانكا ، وفي عام 1153م زارها أحد التجار من شمال أفريقيا وهذا التاجر من حفظة القرآن ، ويدعي يوسف البربري ، هذا الرجل له شأن عظيم بالنسبة لجزر المالديف كما أنه من الأعلام و الجذور الراسخ ذكرها عند ذكر هذه الجزر لقد قبل سلطان المالديف الإسلام بفضل هذا الرجل وأرسل رسله لدعوة جميع القاطنين في الجزر المجاورة التابعة لجزر المالديف حيث أمرهم بدخول الإسلام .

Medhu Ziyaarath الجدير بالذكر أن ضريح يوسف البربري يوجد مقابلا لمسجد الجمعة القديم .

انظر الخريطة

سكان جزر المالديف يدينون بالإسلام فهو الدين الرسمي كما أنه لا توجد أي ديانات أخرى ، ويتمسك معظم

سكان المالديف بتعاليم دينهم ويظهر ذلك في احتفالاتهم الدينية الرسمية .



ضريح يوسف البربري

لماذا قيل السلطان الدخول في الإسلام:-

هناك الكثير من الأساطير والروايات التي أسردت بهذا الخصوص ولكن إذا نظرنا إلى أهمها فهو انجذاب السلطان لشخصية أبو البركات يوسف البربري .
وهذه القصة أو الأسطورة هي واحدة من أشهر الأساطير والروايات إن من أشهر القصص تداولها في المالديف عن انتشار الإسلام على هذه البقعة من الأرض هو أن يوسف البربري قد جاء إلى أحد المنازل هناك حيث وجد على وجوه القاطنين فيها علامات البؤس فسألهم عن السبب فأجيب بأن مارداً يأتي كل شهر حيث تقدم له فتاة بكرأً أضحية له ، أما هذا المرة فعلى أن أقدم إحدى بناتي وهذا ما زاد من حزني وأساي .



طلب منه يوسف البربري أن يمهده بملايس نسائية لأنه سيذهب بدلا من ابنته فوافق الرجل على الفور حيث ارتدى يوسف البربري الملايس واتجه إلى المكان المقصود ، ولكن ما زاد دهشة أهل المدينة أنه مع شروق الشمس عاد يوسف البربري حيا يرزق ومع دهشة الجميع واستغربهم سألوا ماذا فعل مع المارد ليعود حيا من بين يديه وهي المرة الأولى فأجاب : بأنه قضى ليلته تلك في ذلك المكان وهو يتلو آيات من القرآن وأما المارد فقد مات أو رحل دون عودة .

سمع السلطان بأمر يوسف البربري وقصته وطلب في أثره واستمع إليه مجددا ، وبعدها أرسل إلى الجزر الباقية من أرض المالديف يدعوهم لهذا الدين (الدين الإسلامي) وبهذا أصبحت جزر المالديف من الدول الإسلامية .
هذه القصة لم تؤكد صحتها ولكنها لم تنفي كذلك فهناك أساطير كثيرة نمت عن أشياء مفيدة .



مسجد الجمعة الكبير - ماليه